

### «الشام بتجمعنا» مساء اليوم



غرفة تجارة دمشق تقيم مهرجان «الشام بتجمعنا» مساء اليوم

#### إفشاء جديد

تبدأ اليوم فعاليات مهرجان «الشام بتجمعنا» الذي تقيمه غرفة تجارة دمشق بالتعاون مع وزارة السياحة تحت رعاية محافظة دمشق، وذلك على أرض حديقة تشرين منذ الساعة ٥ وحتى ١١ مساءً.

وفي تصريح له «الوطن» بين رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع أن المهرجان يجمع الفعاليات التجارية والصناعية كافة، إذ يشتمل على ألعاب الأطفال ومطاعم ومحال البيع وحديقة حيوانات وغيرها من الفعاليات، مشيراً إلى أنه سيقام لمدة شهر كامل بدءاً من ١٨ تموز ولغاية ١٧ آب، وذلك لكي يتمكن أي شخص من زيارة هذه الفعاليات والتردد عليها.

ونوه القلاع بزيادة عدد المنتسبين والمشاركين في المهرجان، سواء في المطاعم أو الأضواء ومدن الملاهي، مبيّناً مساهمته في تحسين الاقتصاد ودفعة نحو الأفضل مقارنة بالعام الماضي.

وأشار إلى الرسالة الموجبة عبر المهرجان والتي تتلخص بأن سورية بخير، وستعود أفضل من السابق، وأن «الشام بتجمعنا» شعار يعبر عن مشاركة الجميع في هذه البهجة وعن الأمنيات الموحدة باستقرار الوضع الأمني في البلد، مضمّناً: «لا شك أن اليوم أفضل من الأمس، والغد سيكون أفضل من اليوم»، وبين أن المهرجان أصبح سنوياً بعد إقامته الستة الماضية للمرة الأولى.

يذكر أن فعاليات المهرجان تتضمن مختلف النشاطات من حفلات وسيرك وسينما ورياضة ومسرح ودرجات، إلى جانب المسرح وريادة الأعمال، وماراثون، وتوجد فيه حديقة للحيوانات وفعاليات شارع الأهل وغيرها.

### علاج «ثوري» قد يعيد البصر إلى المكفوفين!

#### إفكالات

كشفت دراسة حديثة أن الذين فقدوا بصرهم جراء الحروق الكيميائية قد يتمكنون من الرؤية يوماً ما مجدداً بفضل علاج ثوري جديد. وتعمل الدراسة البريطانية على اختبار إنزيم كولاغيناز لدى ٣٠ مريضاً تعرضوا لهجمات حمضية أو حوادث صناعية، حيث تبين أن تطبيق هذا الإنزيم في القرنية الثالثة يمكن أن يؤدي إلى تليين الأنسجة الكامنة في عين الأرباب.

وسمحت هذه الطريقة للخلايا الجذعية الموجودة تحت القرنية بالتكاثر والتجدد، ما أدى إلى جعل الجرح يقوم بإصلاح نفسه.

وهذه هي الدراسة الأولى التي يتم فيها اختبار هذه التقنية لدى مرضى حقيقيين من البشر، حيث من المتوقع أن يتم الإعلان عن النتائج في عام ٢٠٢١. وستتخذ الدراسة في جامعة نيوكاسل بقيادة الدكتور ريكاردو جوفيا.

وتعرف القرنية بأنها الطبقة الخارجية للعين التي تلعب دوراً مهماً في تركيز الرؤية، وهي مغطاة بحاجز رقيق يحمي إلى حد ما من الأضرار المادية ويمنع مسببات الأمراض من دخول العين.

ويمكن اعتماد الخلايا الجذعية لمعالجة تلف القرنية، نظراً لأن هذه الخلايا تملك قدرة على التحول لأي خلايا أخرى في الجسم، حيث كشفت التجارب أن بإمكانها علاج الجروح عبر تكاثر الخلايا الجذعية وتجديدها في المنطقة الثالثة.

### عبد المنعم عمايري بطلاً سينمائياً



#### الوطن

الممثل السوري النجم عبد المنعم عمايري في أحد مشاهد فيلم «الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، حيث يؤدي دور البطولة إلى جانب الممثلة النجمة كندا حنا.



### مدى.. عشق، مدى.. نهر!

مدى.. عشق، مدى.. نهر!

فرنسا- فراس عزيز ديب

جمعتي بها مصادفة تشابه الأحرف الأبجدية خلال إحدى سنوات الدراسة، كان من المفترض أن نجهز معاً «حلقة بحث» لتقدمها شفهاً أمام مجموعتنا. جلسنا في المكتبة لتتعرف ونضع الخطة التي سنسير بسياقها، فكان من الطبيعي أن يكون السؤال الأول عن جنسية كل منا، فكان جوابها: مدغشقر. ربما سحرني سمارها الداكن وعيناها اللتان صبح فيهما قول نزار قباني: كزهرتي غارينييا في عمّة شعر إسباني، فأضعت بوصلي الجغرافية لدرجة خلت فيها أن مدغشقر هي إحدى مستعمرات ما وراء البحار الفرنسية وقلت لها إن أنت فرنسية؟ فأجابات لا، نحن دولة مستقلة وأنا مدغشقرية. حاولت تدارك الأمر وقلت لها ميتسماً أعترت فأنا لا أعرف عن قارة أوقيانوسيا إلا استراليا ونيوزيلندا، ضحكت وقالت لكننا ننتمي للقارة الإفريقية، هنا شعرت أن الحل يكمن بكرة القدم فقلت لها: أنا أعرف الدول الإفريقية من خلال كأس إفريقية ولم أسمع يوماً بفريق دولة اسمه مدغشقر!

ابستمت وقالت لي: كرة قدم! أنا لست متابع ولا أعرف أساساً إن كان لدينا فريق!

هنا شعرت بنفسني وكأني خرجت من عنق الزجاجة ولكي يصلكم معيار فرحتي حينها، عليكم تخيل فرحتنا كعرب وسوريين بهدف الجزائري رياض محرز في مرمى نيجيريا.

لا أنكر أنني كنت أتذكر هذه الفتاة في كل مرة كان يتصدر فيها فريق مدغشقر في كأس إفريقية الجارية حالياً في مصر، هذه البطولة التي شارك بها للمرة الأولى وحقق فيها نتائج غير متوقعة، كيف انتقل هذا الفريق من المجهول حتى لم نمن مطلقاً يعتبرون أنفسهم مدمنين لكرة القدم إلى فريق أصبح حديث الساعة ولاعبوه مطلوبون في العديد من الأندية الأوروبية، ماذا تبديل عبر الوقت وبالتالي ماذا يتقصنا حتى نحقق ما يحققة الآخرون؟

ربما الكثير قد تبديل، لكن ما تخيلوا مثلاً أن هذه الحادثة جرت عندما كان ميسي ورونالدو يبحث كل منهما عن كرتة الذهبية الأولى، أما نادي الحرية فإضافة لكونه مفرحة نجوم سوريين، كان رقماً صعباً في الدوري السوري أما إسبانيا فكانت بطلتها العالمية الوحيدة هي كأس أوروبية ١٩٦٤، لكم أن تخيلوا كم تبدلت الخارطة الكروية العالمية، كل هذا تغير إلا شيء واحد: العقلية التي تتحكم بمفاصل الرياضة السورية.

لا أعلم لماذا هذا الانتقاص من حق الرياضة، لا أعلم لماذا على المشجع السوري أن يبكي فرحاً بأهل الجزائر وأن يحزن ألماً لخروج تونس، هل بدأ المشجع السوري يشعر بعقد النقص فتراه يقضي وطراً مشاعره بانجازات وإخفاقات الآخرين، متى سنتعلم أن الرياضة اليوم لا يمكن لها أن تدار بعقلية «تلا ترادف»؟!

اللائق مع كل إخفاق هناك من يخرج علينا متعزراً بالحرب والقول هذه هي الإمكانيات، لكن لماذا أحرز العراق يوماً كأس آسيا وهو الفريق الذي صنع المستحيل من رحم الحرب، لماذا يتألق لاعبونا في الأولمبياد الخاص وعلماؤنا الصغار في الأولمبياد العلمية الدولية؟

إن كان بعض القيادات الرياضية كما يقولون «لا يحبون كرة القدم» ويضع قيادات الكرة أساساً متطوفون على كرة القدم عندما قولوا لنا ما الرياضة التي تحبونها حتى نحاسمك على نتائجها، من اختبارات انتقاء منتخب كمال الأجسام التي انتهت بهزلة مروراً بمنتخب الناشئين لكرة السلة الذي خسرت قبل أسبوعين مثل وصولاً إلى النتائج الفضائية للمنتخب الأول في دورة «نهر» الهندية؟

في الخلاصة: هناك جملة شهيرة كان يكرها الراحل عدنان بوطو: هذه حدودنا، ولعلنا نقول، «عشق» أو «نهر».. هذا مدانا لكن إياكم أن تظنوا أنكم قارون أن تحددوا المدى الذي سيصل إليه صوت الغيورين على الرياضة السورية، ونخشى ما نخشاه أن يكون حديثنا في الأشهر القادمة عن القبيبين هل عرفتموها؟ هي ذاتها التي ضحك سن الكثيرين عندما شاهدوها كخصم لنا في مجموعتنا الضعيفة للتصفيات الآسيوية القادمة.. لكن تذكروا دائماً: يضحك كثيراً من يضحك أخيراً!

### ثرية إيطالية تتورط بسرقة «محرجة» في المطار

#### إفكالات

ورطت سيدة أعمال إيطالية نفسها، على نحو متجمل، مؤخراً، بعدما سرقت ساعة وسواراً فاخرين، خلال عملية تفتيش داخل المطار.

وبحسب «ذا تايمز»، فإن مونيكا بيروفانو، ٥٥ سنة، حاولت أن تسرق ساعة من نوع «روليكس» تصل قيمتها إلى ٨ آلاف يورو إلى جانب سوار «تيفاني».

ويضطر المسافرون في المطارات، إلى نزع الساعات وباقي الإكسسوارات والأجهزة الإلكترونية وكل ما يحتوي على المعادن، ويقومون بوضعها، تحت جهاز التفتيش.

بعضها، حتى تخضع للتحقق. واعتقدت المالكة الأصلية للسوار والساعة أن زوجها سيقوم بأخذ القطعتين، ثم تقدمت إلى الأمام، لكنه نسي أن يفعل، وفي هذه اللحظة، استغلت مديرة الشركة الثرية، الفرصة، وبادرت إلى الاستيلاء على القطعتين.

وبعدما لاحظ الزوجان أنها فقدت الساعة والسوار، اتصلتا بشرطة المطار تورين في إيطاليا، لأجل تبين المصير. وعقب الاطلاع على الفيديو المسجل كاميرا المراقبة، تبين أن مونيكا التي تدير شركة للصلب في الشمال الإيطالي، هي التي أخذت الساعة والسوار الذي تصل قيمته إلى ألف دولار.

وعقب تحديد المسؤولية عن السرقة، انتقل عناصر الشرطة إلى بيت سيدة الأعمال، وأقرت بحمل الإكسسوارين لكنها حاولت أن تبرر ما قامت به.

وقالت المتهمة بالسرقة: «لقد لاحظت أن السيدة التي كانت أمامي نسيت أن تأخذ أغراضها، ولذلك أخذت القطعتين وفي نيتي أن أعيدها، لكنني لم أجدها على الإطلاق في المطار.. لم أرغب أبداً في السرقة».

### وينسليت: لم يكن هناك أي أموال في عائلتنا



#### إفكالات

قالت الفنانة البريطانية كيت وينسليت: إن عائلتها التي تنحدر من أصول سويدية عاشت في الفقر، ولم تكن تتمتع برفاهية اقتصادية؛ لهذا زرعت في أطفالها العيش بنواضع والتعامل بشكل متوازن مع الآخرين. وأضافت: «كنت سأشعر بالضيق والاشمئزاز لو جئت من عائلة تمتلك ثروة، لم يكن هناك أي أموال في عائلتنا؛ ولكنني كنت دائماً محظوظة للغاية لأنني أنبت من عائلة جميلة ورائعة ومحبة».

### مهرب يخفي الكوكايين في مكان غريب

بلجاً مهربو المخدرات إلى حبل مأكرة حتى يتمكنوا من نقل المواد المنوعة، لكن ما قام به أحدهم مؤخراً أثار دهشة كبيرة داخل مطار مدينة برشلونة الإسبانية. وبحسب تقارير صحفية، فإن شخصاً قادماً من كولومبيا إلى إسبانيا على متن رحلة جوية، أخفى نصف كيلوغرام من الكوكايين تحت شعر مستعار (باروكة) يرتديها على رأسه.

وتقدر القيمة السوقية لهذه الكمية من المخدرات بنحو ثلاثين ألف يورو، لكن مخطط التهريب لم يكمل بالنجاح في مطار برشلونة. وأدى عناصر الشرطة الإسبانية شكوكاً في الرجل، لأنه بدأ مضطرباً وقلقاً خلال خضوعه لعملية التفتيش، كما أن شعره كان يبدو منقوفاً على نحو زائد فوق الرأس.

### انخفاض وفيات الإيدز عالمياً

#### إفكالات

كشفت تقرير جديد للأمم المتحدة عن انخفاض «كبير» في معدل وفيات مرضى الإيدز في العالم على مدار السنوات العشر الماضية. وأشار التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك، المعنى بفيروس نقص المناعة (الإيدز) إلى وفاة نحو ٧٧٠ ألف شخص في العالم سنة ٢٠١٨، نتيجة أمراض مرتبطة بالإيدز. وهو رقم أدنى من ذلك المسجل سنة ٢٠١٧ بواقع ٨٠٠ ألف، وأقل بكثير من المستويات العليا التي تم بلوغها في سنة ٢٠٠٤، عندما سجلت ١,٧ مليون حالة وفاة، وفق ما كشفه البرنامج الأممي.

ويمثل هذا الرقم انخفاضاً في عدد الوفيات الناجمة عن المرض أو المرتبطة به بمعدل الثلث من العام ٢٠١٠. وذكر التقرير أنه بات أكثر من ٣ أشخاص إيجابيين المصل من كل ٥ في العالم يخضعون لعلاجات بمضادات الفيروسات من شأنها أن تكيح انتقال العدوى إذا جرت وفق الأصول، وتعد هذه النسبة الأعلى على الإطلاق التي يتم تسجيلها، وهي أعلى بواقع عشر مرات من المجموع الذي أحصى في أواخر العقد الأول من الألفية.

ويعزى الانخفاض الملحوظ في حالات الوفاة إلى العلاجات وتقدم كبير أحرز في جنوب إفريقيا وشرقها، وهي المنطقة الأكثر تأثراً بالوباء عموماً، حيث يعيش أكثر من نصف سكان العالم المصابين بالفيروس.

### أكثر شوارع العالم انحداراً يدخل «غينيس»

#### إفكالات

أعلنت موسوعة غينيس العالمية للأرقام القياسية، عن تصنيف شارع منعرج شمال غربي ويلز، بمغاية أكثر شوارع العالم انحداراً. ويصل انحدار شارع فورش بن شيش في مدينة هارك التاريخية، التي تشتهر بقلعة من القرون الوسطى، إلى ٣٧,٤٥ بالمئة.

وتفوق الشارع الويلزي على نسبة ٣٥ بالمئة التي كانت من نصيب شارع بولدوين بمدينة دويندين في نيوزيلندا، الذي كان يحمل الرقم القياسي السابق. ويستند القياس المحدد إلى أشد انحدار في جزء يتكون من ١٠ أمتار في الطريق، وطبقاً لمعايير «غينيس» العالمية للأرقام القياسية فإن الشارع يجب أن يكون شارعاً عاماً رئيسياً ومسطحاً بالكامل وبه مبان على طول الطريق.

وشهد شارع بولدوين ازدهاراً سياحياً ضخماً بعدما حمل الرقم القياسي، حيث كانت توجد لافتة في الشارع تبأهي بأهمية انحداره. وقال كريج غلينداي، رئيس تحرير موسوعة «غينيس»: «أمل أن تتمتع هارك بنفس الاحتفالات، وأن يؤدي اللقب الجديد إلى حضور أناس كثيرين إلى المدينة الجميلة، لتجربة أكثر شوارع العالم انحداراً بأنفسهم».

### ريهانا تعرض قصرها للإيجار برقم صادم



#### إفكالات

عرضت النجمة العالمية ريهانا قصرها في لوس أنجلوس للإيجار مقابل ٣٥٠٠٠ دولار شهرياً وهو القصر الذي قشلت في بيعة العام الماضي مقابل ٧,٥ ملايين دولار أمريكي.

من جانب آخر تحقق النجمة العالمية ريهانا نجاحاً منذ فترة لعالم الأزياء والموضة لتثبت أنها قادرة على وضع بصمتها في هذا العالم.

### مادة على الأرض قد تكون مفتاح الحياة

#### على المريخ

#### إفكالات

توصل بحث جديد إلى طريقة يمكن من خلالها جعل المريخ صالحاً للسكن، وذلك عن طريق بناء «جزر صغيرة» من أخف المواد على الأرض. ويشير البحث إلى أن طبقة سميكة من «الصفائح» مصنوعة من «إيروجل السيليكا» (silica aerogel)، وهو مسحوق أبيض رقيق معظمه هواء، من أكثر الأنواع الشائعة لمعالجة المياه الباردة، ستكون كافية لعزل العالم المتجمد.

وهذا ما من شأنه أن يسخن سطح الكوكب الأحمر، على غرار الطريقة التي تعمل بها الغازات الدفينة على الأرض، ومن ثم فإن هذه الوسيلة ستفتح الباب أمام استيطان المريخ مع وجود مياه على مدار السنة، أو حتى محيطات حيوية قائمة بذاتها، وسيكون البشر محميين من أشعة الشمس الضارة. وسيتم وضع «الصفائح» في المناطق المعتدلة الغنية بالجليد في الكوكب، حيث إن كل المياه الموجودة على المريخ توجد على شكل ثلج.

ويمكن تنفيذ الخطة الطموحة التي اقترحها فريق أمريكي وبريطاني مشترك، خلال العقود القليلة القادمة، حيث تنطوي الفكرة على اتباع نهج إقليمي بدلاً من محاولة تغيير الكوكب بأسره.

وأظهرت نماذج الكمبيوتر والتجارب العملية أن الصفائح السميكة التي يتراوح سمكها بين ٢ و٣ سم من مادة «إيروجل السيليكا» يمكن أن تنقل ما يكفي من الضوء المرئي المطلوب في التمثيل الضوئي، ما من شأنه أن يحجب الأشعة فوق البنفسجية الخطرة ويرفع درجات الحرارة بشكل دائم فوق نقطة ذوبان الجليد، من دون الحاجة إلى مصدر حرارة داخلي. ويتكون «إيروجل السيليكا» من ٩٧ بالمئة من الهواء من حيث الحجم، ويتم استخدامه بالفعل في المباني على الأرض.

وفي حماية مسبار استكشاف المريخ على سطح الكوكب حيث يوفر طبقات رقيقة من العزل الحراري في أثناء الليل.